

## أميركا والعالم

صفحة ألمانية  
اشتراكية لترامب

دينا دخل الله

الموقف الألماني الراض طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإرسال قوات بحرية في إطار التحالف الأمريكي في سورية والعراق، هو موقف صلب زبناً جديداً على نار العلاقات الأوروبية الأمريكية، فبعد أن افتقرت أوروبا عن أميركا حول الموقف من الاتفاق النووي الإيراني (١+٥) جاء الرفض الألماني الجديد ليوسع الخلاف بين جناحي الأطلسي بشكل غير مسبق.

فرحة الأميركيين بفوز العناصر المؤيدة للأطلسي في مراكز الاتحاد الأوروبي لم يدم طويلاً، صحيح أن الموقف الألماني ليس تراجمياً بالنسبة ل واشنطون لكنه مؤشر إلى تقادم الانزعاج الأوروبي من العم سام وسياساته الدولية. ألمانيا تشارك في القوى الجوية للتحالف لكن طلب إرسال قوات برية أزعج الاشتراكيين الألمان وهدد الائتلاف الحكومي الهش في برلين.

الحزب الديمقراطي المسيحي (CDU) هو الأكبر في الائتلاف الحاكم وله سبعة وزراء برئاسة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، ويضاف له ثلاثة وزراء من الحزب الاجتماعي المسيحي (CSU) من بافاريا. أما الحزب الاشتراكي الديمقراطي (SPD) فله ستة وزراء إضافة إلى رئيس ألمانيا فرانك ماير وهو أيضاً من الحزب الاشتراكي، وعلى الرغم من أن منصب الرئيس شكلي إلا أن ماير هو مثل البوصلة التي تسند جرة الاشتراكيين في الحكومة، وخاصة أنه شخص قوي ووزير خارجية سابق.

النقاش في الحكومة كان حامياً، نعمت ميركل وحزبها الديمقراطي المسيحي مع الحزب الاجتماعي المسيحي طلب ترامب، لكن الأقلية في الائتلاف، أي الحزب الاشتراكي الديمقراطي، رفض بقوة وهدد بالخروج من الحكومة والدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة.

لعله كان صراعاً بين السيدات، فالمنشورة ميركل ورفيقتها وزيرة الدفاع أوروسلا فلان ديبرلين أيدتا بقوة طلب ترامب يدعمها اليمين المتطرف وزير الداخلية هورست زيهوفر رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي من بافاريا.

بالمقابل كانت هناك المرأة الحديبية من الحزب الاشتراكي كريستينا لامبريشت معومة بالرجل القوي من الحزب نفسه وزير الخارجية هايكو ماس، ولما كان الأمر يتعلق بمسائل العلاقات الدولية كان لوزير الخارجية القول الفصل وخاصة أن حزبه هدد بفطر الائتلاف إن وافقت الحكومة على طلب ترامب.

إنها الصفعة الأوروبية الثانية لترامب بعد النووي الإيراني، وهذه المرة كان أبطالها الاشتراكيون الديمقراطيون الألمان، وربما تشهد مشاهد جديدة أواخر تشرين الأول القادم عندما تنتهي ولاية المشاركة الجوية الألمانية في التحالف، فهل ستوافق الحكومة عندها على تمديد هذه الولاية؟

ما يهمني هنا ليس تطور العلاقات الأمريكية الأوروبية باتجاه سلبى فقط، وإنما أيضاً محاولات الحزب الاشتراكي الديمقراطي استعادة قوته له يحكم في الفترة القادمة من جديد ويعيد أمجاد المستشار ويلي براندت صاحب السياسة الشرقية «أوست بوليتيك» الشهير.

طريق حريز روسي  
يربط آسيا بأوروبا

وافقت الحكومة الروسية على مشروع ضخم في البنية التحتية بقيمة ٩,٥ مليارات دولار، سيربط آسيا بأوروبا وسيعزز من مكانة روسيا اللوجستية.

وذكرت وسائل إعلام أن المشروع يتضمن شق طريق سريع للسيارات بطول ٢٠٠٠ كيلومتر، يمتد من حدود كازاخستان إلى حدود بيلاروس عبر الأراضي الروسية.

ويحمل المشروع اسم «مريديان» ومن المتوقع أن تبلغ كلفته نحو ٦٠٠ مليار روبل (نحو ٩,٥ مليارات دولار) والشركة المسؤولة عن المشروع قامت بشراء قرابة ٨٠ بالمئة من الأراضي، التي سيمر عبرها الطريق.

وسيعتمد تنفيذ المشروع بالكامل على أموال المستثمرين، أي أن الحكومة الروسية لن تخصص أي أموال من الميزانية له، ويمكن دورها في المساعدة على جذب الاستثمارات إلى هذا المشروع، بما في ذلك من الصين.

ويريد المستثمرون من الحكومة أن تضمن الحد الأدنى من عائدات المشروع عند ٥٥٠ مليون دولار سنوياً مقابل ضخ الأموال، وبذلك تكون الحكومة قد غطت المخاطر التجارية والسياسية مثل حالات إغلاق الحدود الروسية.

ووفقاً للشركة القائمة على المشروع، سيتم استرداد الأموال المستثمرة فيه في غضون ١٢ عاماً بعد الانتهاء من مده وذلك من خلال رسوم العبور التي ستجني من السيارات والشاحنات، فيما من المتوقع أن يمر عبره يومياً نحو ٧٠٠ شاحنة و٣٥٠٠ سيارة خاصة.

ولم يكشف عن موعد البدء في أعمال المشروع، إلا أن بعض وسائل الإعلام أفادت بأن العمل عليه قد انطلق في آذار ٢٠١٨.

ومن المتوقع أن يصبح المشروع جزءاً من طريق شحن سريع للشحنات بين الصين وأوروبا، ويعزز خطة «طريق الحرير» التي تهدف إلى خلق مسارات لوجستية بين الصين ودول العالم، وخاصة مع أوروبا، لإعطاء زخم للصادرات الصينية.

روسيا اليوم

واشنطن مستعدة لتطبيع كامل مع إيران.. وروسيا تؤكد حق طهران بامتلاك اليورانيوم المخصب  
روحاني للغرب: لو كان تخصيب اليورانيوم سيئاً فلماذا تخصبونه!

وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف خلال لقائه مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل بون في طهران أمس (رويترز)

بين إيران والولايات المتحدة لتجنب أي تصعيد»، وشددوا على أن مهمة المستشار الديبلوماسي للرئيس الفرنسي الذي وصل إلى إيران «هدفها خلق مناخ الحوار». وكانت الرئاسة الفرنسية قد تحدثت الثلاثاء عن أن بون سيعطي خلال زيارته لإيجاد عناصر تسهم في الحد من التوتر مع خطوات يجب اتخاذها قبل ١٥ تموز الجاري، وهو الموعد الذي حدد لاجتماع وزراء خارجية الاقتصاد الأوروبي في بروكسل لبحث تطورات الملف النووي الإيراني. وكان وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان قد دعا إلى «الدفع باتجاه الحوار

مقترحاً رسمياً لعودة أميركا إلى مجموعة ١+٥ واللجنة المشتركة للاتفاق»، مؤكداً أن إيران «لم تفلح في الدبلوماسية وأن أبواب الحوار مفتوحة». وكانت الرئاسة الفرنسية قد تحدثت الثلاثاء عن أن بون سيعطي خلال زيارته لإيجاد عناصر تسهم في الحد من التوتر مع خطوات يجب اتخاذها قبل ١٥ تموز الجاري، وهو الموعد الذي حدد لاجتماع وزراء خارجية الاقتصاد الأوروبي في بروكسل لبحث تطورات الملف النووي الإيراني. وكان وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان قد دعا إلى «الدفع باتجاه الحوار

## بري: عقوبات أميركا ضد حزب الله اعتداء على لبنان

وقال وزير المالية اللبناني علي حسن خليل، وهو من كبار مساعدي نبيه بري، خلال مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية «العقوبات لا مبرر لها ولا تتخذ الاستقرار المالي». وقال «هدفها خلق مناخ الحوار». وكانت الرئاسة الفرنسية قد تحدثت الثلاثاء عن أن بون سيعطي خلال زيارته لإيجاد عناصر تسهم في الحد من التوتر مع خطوات يجب اتخاذها قبل ١٥ تموز الجاري، وهو الموعد الذي حدد لاجتماع وزراء خارجية الاقتصاد الأوروبي في بروكسل لبحث تطورات الملف النووي الإيراني. وكان وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان قد دعا إلى «الدفع باتجاه الحوار

مساءً لجلسة مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن «العقوبات الأميركية الجديدة بحق شخصيات في حزب الله اعتداء على المجلس النيابي ولبنان كله، في حين قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أن «العقوبات الأميركية التي استهدفت اثنين من نواب حزب الله أخذت منحى جديداً، لكنها لن تؤثر على عمل البرلمان أو الحكومة». وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان تعليقا على هذه الإجراءات الجائرة قال بري في بيان أمس: «اعتداء على المجلس النيابي اللبناني وبالتأكيد على لبنان كل لبنان لذا باسم المجلس النيابي اللبناني أتساءل: هل أصبحت الديمقراطية الأميركية تقتصر وتفرص الاعتداءات على ديمقراطيات العالم؟» ودعا بري الاتحاد البرلماني الدولي لاتخاذ الموقف اللازم من هذا التصرف «اللامعقول».

وسبب مواصلة حزب الله رفضه سياسات الهيمنة الأميركية وإصراره ومجور المقاومة على التصدي لها أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس فرض «عقوبات» على نائبين ومسؤول في الحزب وهم أمين شري ومحمد حسن رعد العضوان في مجلس النواب ووفق صفا وهو مسؤول أمني ينسق بين حزب الله والأجهزة الأمنية في لبنان. وهذه هي المرة الأولى التي تدرج فيها وزارة الخزانة الأميركية أعضاء بالبرلمان اللبناني على قائمة العقوبات التي استهدفت أشخاصاً تتهمهم واشنطن «بتقديم الدعم للمنظمات إرهابية».

وكالات

## بعد تعرضه للقصف.. الأمم المتحدة تخلي مركزاً للمهاجرين في طرابلس

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قالت في وقت سابق إن قوات تابعة للحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة، على أربعة صواريخ مضادة للدبابات من طراز جافلين ٢٦ حزيران خلال مدهامة لعسكر مقاتلين في بلدة غريان في الجبل جنوبي طرابلس.

كانت غريان مقر قوات حفر المحتشدة للهجوم على طرابلس في محاولة للإطاحة بالحكومة المدعومة من الأمم المتحدة.

وقعت الوزارة في بيانها نقل الصواريخ بطريقة أخرى إلى أي شخص في ليبيا.

ولفت المستشار الفرنسي إلى أن صواريخ غريان «تضررت ولم تعد صالحة للاستخدام وأنها كانت مخزنة بشكل مؤقت في مستودع بانتظار تدميرها ولم يبق لها في أي قوات محلية».

وهذه هي المرة الأولى منذ عام ٢٠١٦ التي تفرق فيها فرنسا علناً بأنها ما زالت تتشرف قوات خاصة في ليبيا. ولم ينضح عدد القوات المنشورة.

وغير صالحة للاستعمال وكانت مخزنة بشكل مؤقت في مستودع تمهيداً لتدميرها، وأقر مستشار عسكري فرنسي رفيع بأن صواريخ «جافلين» الأميركية التي عنز عليها في مدينة غريان الليبية مؤخرًا، تعود للجيش الفرنسي.

ونفى المستشار الفرنسي أن تكون بلاده قد انتهكت حظر الأسلحة المفروض على ليبيا.

يتم نقل هذه الأسلحة إلى قوات ليبية، وأنه «من غير المنبع بغير الصواريخ أو نقلها بطريقة أخرى إلى أي شخص في ليبيا».

ولفت المستشار الفرنسي إلى أن صواريخ غريان «تضررت ولم تعد صالحة للاستخدام وأنها كانت مخزنة بشكل مؤقت في مستودع بانتظار تدميرها ولم يبق لها في أي قوات محلية».

وهذه هي المرة الأولى منذ عام ٢٠١٦ التي تفرق فيها فرنسا علناً بأنها ما زالت تتشرف قوات خاصة في ليبيا. ولم ينضح عدد القوات المنشورة.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الأربعاء إن مركز المهاجرين في طرابلس الذي تعرض لضربة جوية مدمرة الأربعاء الماضي يجري إخلاؤه تدريجياً بعد رفض السلطات الليبية إطلاق سراح نزيلاته.

ونقلت الخسرية الجوية على مركز تاجوار للمهاجرين يوم الثالث من تموز ٥٣ شخصاً وأصاب ١٣٠ بجروح وفقاً لأحدث إحصاء للضحايا من منظمة الصحة العالمية.

وقالت الأمم المتحدة: إن الضربة الجوية على المركز الذي يؤدي نحو ٣٥٠ شخصاً هذا الأسبوع ربما ترقى إلى جريمة حرب.

ووقعت الضربة مع استمرار قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفر في هجوم بري وجوي يهدف إلى انتزاع السيطرة على العاصمة طرابلس من الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة، ويتبادل الطرفان الاتهامات بشأن الهجوم، وجعل الهجوم المهاجرين واللاجئين

## «اتلاف النصر» ينفية المشاركة في

## حكومة عبد المهدي

أكد مصدر في «اتلاف النصر» الذي يرأسه حيدر العبادي، الذي يرأس الأخير لا يفكر في المشاركة بحكومة عادل عبد المهدي الحالية.

وقال المصدر RTI إن «الاتلاف مستمر في المعارضة التلقائية التي تساعد على تطوير عمل مؤسسات الدولة العراقية وتقوم عمل الحكومة وتنشيط العمل الحكومي، مبيناً أن «لا حوارات مع عبد المهدي للمشاركة في حكومته، وإن أي أخبار حول ذلك عارية عن الصحة».

وأضاف: «المعارضة التلقائية ستكون بداية لطريق طويل لإصلاح وضع الدولة»، وكانت وسائل إعلام عراقية تحدثت عن وجود مفاوضات يجريها العبادي للمشاركة في حكومة عبد المهدي.

من جهة أخرى ألقى القوات العراقية القبض على إرهابيين اثنين أحدهما مزمع في تنظيم داعش خلال عمليات لها غرب بغداد.

وقالت خلية الإعلام الأمني مبينة أن أحدهما كان مزمعاً من تنظيم الإرهابي في مدينة الفلوجة.

وقالت الخارجية في بيان لها أمس نقلته وكالة «وفا» إن أحلام ترامب لن تمر على الشعب الفلسطيني وستسقط سياساتها من الإمارات التي حاولت تصفية القضية الفلسطينية منددة على أن الفلسطينيين يرفضون أي حلول سوى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على كامل حدود ١٩٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

وأشارت الخارجية إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية وتوسع نظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة عبر تصعيد سرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية وحربها المفتوحة على الوجود الفلسطيني في القدس

وكالات

## «حماس» يزور موسكو الأسبوع المقبل لبحث المصالحة و«صفقة القرن»

يواجه وفد من حركة «حماس» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق إلى العاصمة الروسية موسكو الأسبوع المقبل، لعقد جلسة مباحثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

ونقلت وكالة «معا» عن مصدر مسؤول في الحركة تأكيده أن الزيارة ستبدأ الإثنين المقبل لبحث تطورات الموقف حول جهود المصالحة الفلسطينية، والوساطة التي تقودها مصر لإيجاد هذه الجهود، إضافة إلى ملفات أخرى تتعلق بالقضية الفلسطينية، والوضع الحالي بعد «ورشحة المنامة»، وإمكانية دعوة جميع الفصائل الفلسطينية إلى لقاء موسع في موسكو.

وكانت موسكو قد استضافت في شباط الماضي لقاء موسعاً للفصائل الفلسطينية إلى لقاء موسع في ملف المصالحة.

في هذه الأثناء أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن مواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته تركز حرق قرارات الأمم المتحدة وانحيازها لكيان الاحتلال الإسرائيلي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت الخارجية في بيان لها أمس نقلته وكالة «وفا» إن أحلام ترامب لن تمر على الشعب الفلسطيني وستسقط سياساتها من الإمارات التي حاولت تصفية القضية الفلسطينية منددة على أن الفلسطينيين يرفضون أي حلول سوى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على كامل حدود ١٩٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة.

وأشارت الخارجية إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل تنفيذ مخططاتها الاستعمارية وتوسع نظام الفصل العنصري في فلسطين المحتلة عبر تصعيد سرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية وحربها المفتوحة على الوجود الفلسطيني في القدس

هذا وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها واعتداءاتها على الفلسطينيين ولاسيما الأطفال حيث وفق تقرير حقوقى فلسطيني استشهد ١٦ طفلاً في قطاع غزة المحاصر خلال النصف الأول من العام الجاري جراء اعتداءات لقوات الاحتلال.

وأوضح التقرير الذي أصدره مركز الميزان لحقوق الإنسان أمس وفق ما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ١٢٣٣ طفلاً فلسطينياً أصيبوا خلال النصف الأول من العام الجاري أغلبهم خلال مشاركتهم في مسيرات العودة وكسر الحصار في قطاع غزة، إضافة إلى اعتقال ١٧ آخرين خلال الفترة نفسها.

وأشار التقرير إلى أن الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات يؤثر بشكل كبير على الأطفال لأنهم الأكثر عرضة لاعتداءات الاحتلال، معتبراً أن استمرار

المحتلة من خلال عمليات التطهير العرقي وهدم منازل الفلسطينيين، وأعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس عن مخطط استيطاني جديد لإقامة ٢١٦ وحدة استيطانية جنوب القدس المحتلة.

وذكرت وكالة «معا» أن هدف مخطط الاحتلال الجديد توسيع مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين في المنطقة.

كما جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

كما اقتصدت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية عزبة سلمان جنوب قلقيلية بالضفة الغربية وهدمت منزلًا. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين اثنين شملت بالضفة الغربية.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائه وفداً فلسطينياً في موسكو (رويترز - أرشيف)



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائه وفداً فلسطينياً في موسكو (رويترز - أرشيف)